الصفتين الاخرتين عليه جل وعز وهما
الحدوث وطرو العدم لان العدم اذا كان
مستحيلا في حقه تعالى لم يتصور له سابقا
ولا لاحقا وبهذا تعرف ان وجوب الوجود له
جل وعز يستلزم وجوب القدم والبقا له
تبارك وتعالى فعطف القدم والبقا هنا لك
على الوجود من عطف الخاص على العام واللازم
على الملزوم كعطف الحدوث وطرو العدم
على العدم هنا وانما لم يكتف بالاول في
الموضعين لان المقصود ذكر الصفات الواجبة
والمستحيلات على التفصيل لانه لو استغنى
فيها بالعام على الخاص وبالملزوم على اللازم
لكان ذلك ذريعة الجهل كثيرا منها الخفاء
اللوازم وعسر ادخال الجزئيات تحت كلياتها
وخطر الجهل في هذا العلم عظيم فينبغي

الاعتنا

الاعتنا فيه بمزيد الايضاح على قدر الامكان
والاحتياط البليغ بتحلية القلوب بيواقيت
الايمان وبالله سبحانه وتعالى التوفيق وهو
الهادي من يشاء بمحض فضله الى سواء الطريق
ص والمماثلة للحوادث بان يكون جرما
اي تاخذ ذاته العلية قدرا من الفراغ
او يكون عرضا يقوم بالجرم او يكون في جهة
للجرم او له هو جهة منها او يتقيد بزمان
او مكان او تتصف ذاته العلية بالحوادث
او يتصف بالصغر والكبر او تتصف
بالاغراض في الافعال والاحكام ش حقيقة
المثلين هما الامران المتساويان في جميع صفات
النفس وهي التي لا تتقرر حقيقة الذات
بدونها فالمتساويان في بعض صفات النفس
او في العرضيات وهي الصفات الخارجة عن

اي النبوة

اي يتجسم

اي خاليا من الاجسام

اي من الجهات الستة

اي كالبياض والسواد ونحوه

اي حاجة

اي لا تثبت

وقوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ليس له تعالى غرض في عبادتهم بل النفع في العبادة عليهم